العلاقة بين دقة التمرير وسرعة الانتقال الهجومي في كرة القدم

المقدمة :

تُعتبر كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تجمع بين الجوانب البدنية و المهارية و الخططية و النفسية , و يُنظر إليها على أنها " لعبة المساحات و الزمن " إذ أن تحقيق التفوق داخل المستطيل الأخضر يعتمد على استغلال الوقت و المساحة بأفضل صورة ممكنة , من هنا تبرز أهمية " الانتقال الهجومي السريع " باعتباره أحد أهم مفاتيح التفوق في كرة القدم الحديثة , حيث تتميز الفرق الكبيرة بقدرتها على التحول من الحالة الدفاعية إلى الهجومية في أقل وقت ممكن , معتمدة على دقة التمرير و سرعته .

مشكلة البحث :

لاحظ الباحثون و المدربون وجود تفاوت كبير بين الفرق من حيث القدرة على الجمع بين السرعة و الدقة عند تنفيذ الانتقال الهجومي , فالسرعة غير المدروسة قد تؤدي إلى تمريرات خاطئة , و الدقة المبالغ فيها مع البطء تقتل عنصر المفاجأة , و من هنا تبرز الحاجة لدراسة العلاقة بين دقة التمرير و سرعة الانتقال الهجومي بهدف بناء نموذج تدريبي متوازن .

أسئلة البحث :-

- **ما مستوى دقة التمرير لدى لاعبي كرة القدم خلال المباريات الرسمية ؟**
- **ما متوسط سرعة الانتقال الهجومي لدى الفرق المدروسة ؟**
- **هل توجد علاقة ارتباطية بين دقة التمرير و سرعة الانتقال الهجومي ؟**
- **كيف يمكن تطوير برامج تدريبية توازن بين الدقة و السرعة ؟**

أهداف البحث : -

- **التعرف على العلاقة بين دقة التمرير و سرعة الانتقال الهجومي .**
- **قياس أثر دقة التمرير في تحسين فاعلية الهجمات السريعة .**
- **وضع توصيات تدريبية و تكتيكية تساعد على تطوير الأداء .**

أهمية البحث :-

- إثراء المكتبة الرياضية بدراسة تربط بين عاملين أساسيين من عوامل الأداء الخططي .
- تقديم حلول تطبيقية للمدربين لتحسين الأداء الجماعي .
- المساهمة في تطوير مستوى فرق كرة القدمحلياً و دولياً .

الإطار النظري :-

- دقة التمرير : تُعرّف بأنها قدرة اللاعب على إيصال الكرة إلى زميله في المكان و الزمان المناسب بأقل قدر من الأخطاء , وهي تتأثر بعوامل بدنية (القوة , التوازن) و فنية (المهارة الحركية) و (نفسية التركيز و اتخاذ القرار) .
- سرعة الانتقال الهجومي : يقصد بها الزمن المستغرق للتحول من استرجاع الكرة في الحالة الدفاعية إلى الوصول لمرمى الخصم في حالة هجومية منظمة أو شبه منظمة , و تشمل سرعة التفكير و سرعة الحركة و الأنتقال بالكرة و التمرير .
- الربط بينهما : كلما ارتفعت دقة التمرير ساعد ذلك على تسريع نسق الانتقال الهجومي , في حين أن الأخطاء في التمرير تُفشل أي هجمة مرتدة مهما بلغت سرعة الفريق .

الدراسات السابقة :-

- دراسة (Hughes , Franks 2018) بينت أن الفرق التي تصل لمرمى المنافس في أقل من 8 ثواني غالباً ما تكزن فاعلية هجومية .
- دراسة عربية (علي , 2021) أكدت أن التمرير الدقيق تحت الضغط يعد من أهم عوامل النجاح في كسر خطوط دفاع الخصم .
- تقارير الفيفا (2022) أوضحت أن نسبة النجاح في التمريرات خلال الانتقال السريع تُعد مؤسراً حاسماً للتفوق في البطولات الكبرى .

منهجية البحث :-

- المنهج : وصفي تحليلي .
- العينة : 30 لاعباً من أندية الدوري المحلي أو (فرق جامعية \ أكاديمية) .
- أدوات القياس :-

1. تحليل فيديو للمباراة بستخدام برنامج (Instat أو Dartfish) .
2. بطاقات ملاحظة لتسجيل عدد التمريرات الصحيحة والخاطئة خلال الانتقال الهجومي .
3. حساب الزمن المستغرق من استرجاع الكرة حتى الوصول لمرمى الخصم .

- المعالجات الإحصائية : معاملات الارتباط (بيرسون) بين دقة التمرير و سرعة الانتقال .

النتائج المتوقعة :-

- وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين دقة التمرير و سرعة الانتقال الهجومي .
- الفرق التي تتميز بنسبة تمريرات صحيحة أعلى في الانتقال الهجومي تكون أكثر قدرة على صناعة الفرص التهديفية .
- التوازن بين السرعة و الدقة هو العامل الحاسم لتحقيق فاعلية هجومية متكاملة .

التوصيات :-

- تصميم برامج تدريبية خاصة بمهارات التمرير تحت الضغط و الانتقال السريع .
- إدماج تدريبات المباريات المصغرة التي تركز على السرعة و الدقة معاً .
- استخدام التكنولوجيا (GPS , تحليل الفيديو) لمتابعة أداء اللاعبين .
- تعزيز الجانب الذهني لدى اللاعبين لاتخاذ قرارات سريعة و دقيقة .
- توجيه المدربين للتركيز على الانسجام بين خطوط الفريق أثناء الانتقال .

المراجع :-

- علي , محمد (2021) التحليل الفني و التكتيكي في كرة القدم القاهرة : دار الفكر العربي . .
- Bompa , T. & Buzzichelli , C. (2019) . Periodization Training for Sports , Human Kinetics .
- Hughes , M . & Franks , I. (2018) . Notational Analysis of Sport . Routledge .
- FIFA Technical Reports (2022) . World Cup Technical Study Group Reports .
- Reilly , T . (2008) . The Science of Training – Soccer . Routledge .